وليد الكعبة

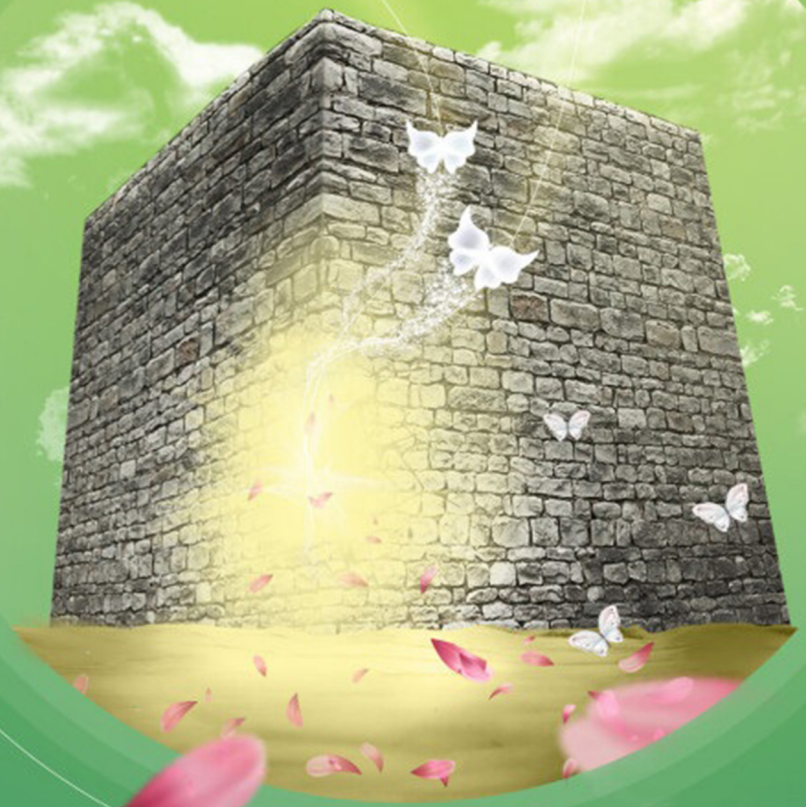

رجب ١٣

النشرة الثقافية

عدد رقم ٥١ شهر رجب الأصب ١٤٤٦ كانون الثاني ٢٠٢٥

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزالمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء،التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هي جمعية تشمخ وتعتزبإنتمائها للخط السماوي تفتخر بأفواجها، بمسعفيها ومسعفاتها، بكشافها الحاضر دوماً بين أهله.

لقد كان عاماً قاسياً مؤلماً، صبرتم، قدمتم التضحيات، وتسلحتم بقيم وتعاليم دينكم ومدرستكم المتألقة بنماذج الأبرار الأوفياء للعقيدة والوطن.

لازمتم الناس في الظروف الحالكة، لأنكم روحهم وقلبهم وحضورهم الذي يأبى الغياب.

هكذا تعلمتم من إمامكم المغيب ومن قائدكم المؤتمن، هذا فهمكم ونهجكم وعهدكم ووعدكم وهذه رسالتكم الإنسانية الإيمانية التي تقرأ بكتاب الله العزيز وسيرة أهل العصمة عليهم أزكى الصلاة والسلام.

تحية لكم، للقادة والقائدات، للمسعفين والمسعفات وكافة عناصر كشافة الرسالة الإسلامية، لأهل الجهاد والصبر، للشهداء، لذويهم ، تحية لأهل الوفاء والعطاء.

ودمتم ذخراً للرسالة ...

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

- **تفسير آية من القرآن الكريم :**

من سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾

وقفنا أمام هذه الآية المباركة في سورة الفلق عندما نقرأ :﴿**ومن شرّ غاسقٍ إذا وقب**﴾.

الغسق: هو الظلام، ووقب: أيّ دخل، إذًا :﴿**من شرّ غاسقٍ إذا وقب**﴾، يعني من شرّ الليل إذا دخل وأظلمَ. ولا شكّ أن الليل أحد أنواع الغاسق ونحن نجد في حياتنا أنواعًا أخرى من الغسق، فالجهل غاسق يقب، والغفلة غسق، والموت غسق أيضًا. إذًا، نحن في هذه الآية بناءً على أمر من الله وتوجيه من الرسول نلجأ إلى ربّ الفلق من شرّ الظلام المسيطر علينا.

لماذا نجد في الظلام شرًّا؟ لأن في الليل والظلام والغفلة يجد الفاسد والمتآمر فرصة للتآمر، عندما يكون الطرف غافلًا أو نائمًا أو لا يرى. وبهذا المعنى نجد معنى أوسع مما قاله المفسرون.

فنحن نلجأ إلى الله من شرّ كلّ ظلام، أيّ الشرور التي تأتينا بدون انتباه منّا، لليل مسيطر علينا، أو لجهل مخيم علينا، أو لغفلة نعيشها، أو لموت أو شبه موت، فنحن نلجأ مقابل هذه الشرور إلى ربّ النهار من شرور الليل، وإلى ربّ العلم من شرور الجهل، وإلى ربّ التذكر الذي لا ينسى شيئًا ولا يمكن أن يسيطر عليه نوم أو غفلة. نلجأ إلى الله من شرّ الغفلة التي تعترينا، هذا أيضًا لجوء وتطمين وأمان وقناعة، وفي نفس الوقت تربية للإنسان.

نتابع قراءة السورة :﴿**ومن شرّ النفاثات في العقد**﴾ ما هي النفاثات في العقد؟ يقول المفسرون إن النساء اللواتي كنَّ يمارسن السحر فيقرأن أدعية وطلاسم وينفخن في عقد

من الحبل، وبذلك يوزّعن الشرور ويخلقن المتاعب للإنسان. هذا المفهوم غير ثابت في مفاهيمنا الدينية، فالدين دين العلم، أما الواقع في ذلك والذي نكاد لا نشك فيه دون أن ننكر المعنى الذي يذكره المفسرون بل نترك علمه لأهله ولمزيد من التفكر.

المعنى العملي: ﴿**النفاثات في العقد**﴾ ممكن فهمها بالنساء اللواتي كنَّ يشعرن بالضعف فيستعملن طرقًا ملتوية للدفاع عن أنفسهن أو لإيذاء الآخرين. إذًا، المرأة لأنها كانت ضعيفة كانت تستعمل هذه الطرق، فكلّ ضعيف هو من جملة النفاثات في العقد. ما هي الطرق التي كنّ يمارسنها؟ النفث في العقد يعني الفتنة في الأفكار، في الإرادة، في العقيدة، في العلاقات، وذلك عن طريق النميمة، عن طريق الدس، عن طريق نقل القضايا لحل العقد أو لتعقيدها...

المرأة أو الرجل اللذان يمارسان هذه الطريق، أم المؤسسة التي تمارس هذه الطرق... واليوم يوم المؤسسات فنجد في عالمنا مؤسسات للفتنة وللتضليل ولقلب الأفكار ولخلق الشقاق بين الأهل، بين الأمة، بين أبناء الوطن، وكلّنا نعاني من جراء هذه الأمور الكثير الكثير. فهناك مؤسسات أُسست خصيصًا للنفث في العقد. القرآن يعلّمنا فيقول: استعيذوا من شرّ النفاثات في العقد بربّ الفلق، ربّ الفجر والنور والعلم والحياة والانفتاح، لأن الإنسان عندما يتخذ واقعه وموقعه وخياره من منطلق النور والإيمان يجد نفسه في صيانة من النفث في العقد. فالنفاثات في العقد تستفيد من الجهل والغفلة وأمثال ذلك، وهكذا نجد في هذه الجملة أيضًا إراحة وتطمين للإنسان وتربية له./ تفسير سورة الفلق الجزء الثاني للامام السيد موسى الصدر ص ١٦

- **ولادة الامام علي عليه السلام:**

ولادة الامام علي عليه السلام في الكعبة الشريفة

قال الامام عليّ (ع) : **فإنّي ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة .**

ولد عليه السلام بمكة في البيت الحرام، في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة .

روي عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إن فاطمة بنت أسد ضربها الطلق، وهي في الطواف فدخلت الكعبة **فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها** .

وروى الصدوق عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن قعنب: كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى، بإزاء بيت الله الحرام، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام، وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق.

فقالت: **رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام، وإنه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي،**

قال ابن قعنب:

فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره، ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله عز وجل، ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم قالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء، لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا، وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً، وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها،

فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف: **يا فاطمة سميه عليا**، فهو علي والله العلي الأعلى، يقول إني شققت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه ./ الأنوار البهية للشيخ القمي ص ٦٨

وأسرع البشير إلى أبي طالب وأهل بيته فأقبلوا مسرعين والبشر يعلو وجوههم ، وتقدّم من بينهم محمّد المصطفى (صلّى الله عليه وآله) فضمّه إلى صدره ، وحمله إلى بيت أبي طالب - حيث كان الرسول في تلك الفترة يعيش مع خديجة في دار عمه منذ زواجه

- وانقدح في ذهن أبي طالب أن يسمّي وليده « عليّا » وهكذا سمّاه ، وأقام أبو طالب وليمة على شرف الوليد المبارك ، ونحر الكثير من الأنعام.

لما دعاك الله قدماً لان تولد في البيت فلبيتَهُ

جزيته بين قريش بأن طهَّرت من أصنامهم بيتَهُ

- **من فضائل شهر رجب المبارك :**

من فضائل شهر رجب الأصب

- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

إن في الجنة قصراً لا يدخله إلا صوّام رجب./ مستدرك الوسائل ج ٢١ ص ٥٣٠

- عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال:

إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش :

أين الرجبيون ؟

فيقوم أُناسٌ يضيىء وجوههم لأهل الجمع على رؤوسهم تيجان الملك ، مكلّلة بالدرّ والياقوت ، مع كلِّ واحدٍ منهم ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره ، ويقولون : **هنيئاً لك كرامة الله عز وجلَّ يا عبدالله!..** فيأتي النّداء من عند الله جلَّ جلاله عبادي وإمائي وعزتي وجلالي لأكرمنَّ مثواكم ، ولأجزلنَّ عطاياكم ، ولأوتينَّكم من الجنَّة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ، إنّكم تطوَّعتم بالصّوم لي في شهرٍ عظّمتُ حرمته وأوجبتُ حقّه .. ملائكتي !.. أدخلوا عبادي و إمائي الجنّة.

ثمَّ قال الامام الصادق عليه السلام : **هذا لمن صام من رجب شيئاً ولو يوماً واحداً في أوَّله أو وسطه أو آخره.**/ وسائل الشيعة ج ٢٦ ص ٤٧٩

ومن فضائل شهر رجب الحرام :

١- أنه دورة تدريبية ينبغي الاشتراك فيها للإستعداد لشهر الله تعالى.
٢- شهر رجب هو آخر الأشهر الحرم في السنة .
٣-شهر رجب عظيم البركة.
٤-شهر رجب هو الشهر الأصم لأنه لا يُسمع فيه ما يُسمع عادة في الحروب.
٥- شهر رجب يسمى الشهر الأصَبُ لأن الله يصب فيه الرحمة على عباده .
٦-لشهر رجب مكانة عظيمة لاشتماله على ذكرى مبعث رسول الرحمة محمد (ص) ومولد ولي الله علي بن أبي طالب (ع) .

الخطوات التحضيرية في شهر رجب :

١- مراجعة مفاتيح الجنان باب أعمال شهر رجب.
٢-قراءة مراقبات شهر رجب من كتاب المراقبات للشيخ التبريزي.
٣-التشدد في مراعاة الصلاة أول الوقت.
٤-تشجيع الأرحام والجيران والزملاء وحثهم على الصيام .
٥-مراجعة منهج التعامل مع الأرحام والجيران وزملاء العمل وتحسينه بدءاً من الغد.
٦-التسامح ممن أخطأت بحقه خلال العام المنصرم .
٧-نزع الغل من القلب اتجاه الأرحام والجيران وزملاء العمل وتصفية النية.
٨-الاستعانة بالله والتوسل بأهل البيت عليهم السلام للتوفيق في تحصيل رضا الله عز وجل في هذا الشهر.

- **ولادة الامام محمد الباقرعليه السلام و بعض مكارم أخلاقه :**

ولادة الامام محمد الباقر (ع) وبعض مكارم أخلاقه

ولد الإمام محمد الباقر (ع) في المدينة في يوم الجمعة الموافق للأول من رجب سنة ٥٧هـ، وقيل أنّ ولادته كانت في الثالث من صفر من نفس السنة.

سمّاه جده رسول الله (ص) بمحمد، ولقّبه بالباقر.

الإمام الباقر هو أوّلُ إمامٍ معصـومٍ وُلد من نسـل إمامَيْن معصـومَيْن لأبوَيْن علويَّيْن، ولذلك اجتمعت فيه خصال جدّيه السبطين الحسن والحسين (عليهما السلام).

عاش في ظلّ جدّه الحسين (عليه السلام) بضع سنوات وترعرع في ظلّ أبيه علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) حتى شبّ ونما وكان بذروة الكمال وهو ملازم له حتى استشهاده.

أما معالي أخلاق الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام فهي كأخلاق آبائه العظام الذين أضاءوا الحياة الفكرية بسمو أخلاقهم وآدابهم ، وهذه شذرات من معالي أخلاقه :

١- **الصبر :**

صبر الإمام الباقر (ع) كآبائه على تحمل المحن والخطوب ،وإليك بعض تلك المحن :

١ - انتقاص السلطة لآبائه الطاهرين ، وإعلان سبّهم على المنابر والمآذن ، وهو (ع) يسمع ذلك ، ولا يتمكن أن ينبس ببنت شفة فصبر وكظم غيظه ، وأوكل الأمر إلى الله الحاكم بين عباده بالحق .

٢ - ومن بين المحن الشاقة التي صبر عليها التنكيل الهائل بشيعة أهل البيت (عليهم السّلام) وملاحقتهم تحت كل حجر ومدر وقتلهم بأيدي الجلادين من عملاء السلطة الأموية ، وهو لا يتمكن أن يحرك ساكنا ، وقد فرضت عليه السلطة الرقابة الشديدة ، ورفضت كل طلب له في شأن شيعته .

٢- **عتقه للعبيد :**

كان الإمام الباقر (ع) شغوفاً بعتق العبيد ، وإنقاذهم من رقّ العبودية ، فقد أعتق أهل بيت بلغوا أحد عشر مملوكاً وكان عنده ستون مملوكاً فأعتق ثلثهم عند موته.

٣- **صلته لاصحابه :**

كان أحب شيء إلى الإمام (ع) في هذه الدنيا صلته لإخوانه فكان لا يمل من صلتهم وصلة قاصديه وراجيه ومؤمّليه ، وقد عهد لابنه الإمام الصادق (ع) أن ينفق من بعده على أصحابه وتلاميذه ليتفرّغوا إلى نشر العلم وإذاعته بين الناس.

٤- **صلته لفقراء المدينة :**

من معالي أخلاق الإمام أبي جعفر(ع) تكريمه للفقراء ، وتبجيله لهم ، لئلا يرى عليهم ذل الحاجة ، وقد عهد لأهله أنه إذا قصدهم سائل لا يقولون له :

يا سائل ، خُذ هذا، وانما يقولون : يا عَبْدَ اللهِ ، بُورك فيك .

كان الإمام (ع) كثير البر والصدقة لفقراء المدينة ، وقد أحصيت صدقاته فكانت ثمانية آلاف دينار، وكان يتصدق عليهم في كل يوم جمعة بدينار ويقول : **الصدقة يوم الجمعة تضاعف الفضل على غيره من الأيام.**/ أخلاق النبي (ص) وأهل بيته للقرشي ص ١٦٠

- **شهادة الامام موسى الكاظم عليه السلام:**

شهادة الامام موسى الكاظم (ع)

هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب والده الإمام جعفر الصادق(ع) وأمّه أمّ ولد يقال لها حميدة البربرية.

وكان يكنّى أبا إبراهيم وأبا الحسن وأبا علي، ويعرف بالعبد الصالح، ومن أشهر كناه أبو الحسن. ولقّب بالكاظم لكظمه عمّا فعل به الظالمون من التنكيل والإرهاق ، ويعرف بين الشيعة بباب الحوائج .

وقد سجن الإمام الكاظم (ع) فترة طويلة من الزمن وكان من أسباب سجن الإمام عليه السلام :

١- حقد هارون على كل شخصية بارزة :

فلم يرق له أن يسمع الناس يتحدثون عن أي شخص يتمتع بمكانة عالية، ويكفي دليلاً على ذلك ما فعله بالبرامكة حيث محا وجودهم رغم كونهم حاشيته ورجاله، بعد أن ذاع اسمهم بين الناس وصار لهم عز وجاه.

٢- بغضه على الموالين :

فقد كان هارون حاقداً على الموالين من شيعة علي (ع) وكان يتفنن في تقتيلهم والبطش بهم، فلم يكن مرتاحاً لوجود سيدهم الكاظم عليه السلام في دعة واطمئنان وأمان.

٣ـ الوشاية به عليه السلام :

لقد وشى بعض المتزلفين لهارون بالإمام الكاظم عليه السلام وتناولت الوشاية أموراً عديدة، منها :

أ ـ **جباية الأموال له،** ففي الوقت الذي كان يقوم هارون الرشيد بحصار الموالين اقتصادياً لتجويعهم وإفقارهم وصلت إليه وشاية تخبره أن الأموال تصل للإمام عليه السلام من جميع أقطار العالم الإسلامي وأنه اشترى ضيعة تسى البسرية بثلاثين الف دينار.

ب ـ **طلب الخلافة،** ويذكر المؤرخون من الواشين علي بن اسماعيل بن جعفر حيث خرج إلى بغداد فدخل على الرشيد وقال له : ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة، فلما سمع ذلك هارون فقد صوابه.

وهكذا فقد تم اعتقال الإمام الكاظم عليه السلام عدة مرات ، وبقي يتنقل في السجون يلاقي أنواع التضييق والتنكيل إلى أن عمد الرشيد إلى رطب فوضع فيه سماً فاتكاً وأمر السندي أن يقدمه إلى الإمام عليه السلام ويحتم عليه أن يتناول منه فمضى شهيداً مسموماً في الخامس و العشرين من رجب سنة ١٨٣ للهجرة في بغداد .

- **ولادة الامام محمد الجواد عليه السلام ونفحات من سيرته:**

ولادة الامام محمد الجواد عليه السلام و نفحات من سيرته

ولد في العاشر من رجب ١٩٥هـ بالمدينة المنوّرة.

البشارة بولادته (ع) :

مرّ على عمر الإمام الرضا(ع) ـ أبو الإمام الجواد(ع) ـ أكثر من أربعين سنة ولم يُرزق بولد، فكان هذا الأمر مَدعاة لقلق الشيعة ، لأنّها تعتقد بأنّ الإمام التاسع سيكون ابن الإمام الثامن.

ولهذا كانوا ينتظرون بفارغ الصبر أن يَمُنّ الله عزّ وجل على الإمام الرضا(ع) بولد، حتّى أنّهم في بعض الأحيان كانوا يذهبون إلى الإمام(ع) ويطلبون منه أن يدعو الله سبحانه بأن يرزقه ولداً، وهو(ع) يُسلّيهم، ويقول لهم ما معناه: **إنّ اللهَ سوف يرزقني ولداً يكون الوارث والإمام من بعدي.**

نفحات من حياة الامام محمد الجواد عليه السلام

١- عن محمد بن الحسن بن عمار، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد، جالساً بالمدينة - وكنت أقمت عنده سنتين، أكتب عنه ما سمع من أخيه، يعني أبا الحسن عليه السلام -إذ دخل عليه أبو جعفرالجواد (ع)، محمد بن علي الرضا عليه السلام، المسجد - مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - فوثب علي ابن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقبل يده وعظمه.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عم، اجلس، رحمك الله.

فقال: يا سيدي، كيف أجلس، وأنت قائم؟!

فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل؟!

فقال: اسكتوا، إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - **لم يؤهل هذه الشيبة، وأهل هذا الفتى، ووضعه حيث وضعه**، أنكر فضله؟! ، نعوذ بالله مما تقولون! بل أنا له عبد (أي خادم).

٢- بالرغم من قصر المدة التي عاشها الإمام محمد الجواد(عليه السلام) وهي خمسة وعشرون سنة منذ ولادته وحتى استشهاده، وهو أقصرعمر نراه في أعمار الأئمة

الإثني عشر(عليهم السلام) من أهل بيت رسول الله (ص) إلاّ أنّ التراث الذي وصل إلينا إذا قارنّاه بالظروف التي أحاطت بالإمام (عليه السلام) وبشيعته وقارنّاه بأعمار من سبقه من آبائه الكرام والتي يبلغ معدّلها ضعف عمر هذا الإمام العظيم نجده غنيّاً من حيث تنوّع مجالاته، ومن حيث سموّ المستوى العلمي المطروح في نصوصه وحجمه، ومن حيث دلالاته التي تعد تحدّياً صارخاً عند ملاحظة صدور **هذا التراث من مثل هذا الإمام الذي بدأ بالإشعاع والعطاء منذ ولادته وحتى سِنيّ إمامته وهو لم يبلغ عقداً واحداً من العمر.** / إعلام الورى ج ٢ ص ٩٨

- **شهادة الامام على الهادي عليه السلام:**

شهادة الامام الهادي (ع) وحال الامام العسكري (ع) في جنازة والده

فُجِع أهلُ بيت النبوّة(صلوات الله عليهم) ومحبّوهم وموالوهم، في اليوم الثالث من شهر رجب عام (٢٥٤هـ) للهجرة، بشهادة الإمام علي الهادي (ع) عاشر الأئمّة الأطهار والحُجج المحمّدية من أهل البيت المعصومين، الذين نصّ الرسول(ص) على خلافتهم من بعده.

وقد تصدّى (ع) للإمامة الكبرى والخلافة العظمى بعد أبيه الإمام الجواد (ع)، وكان له من العمر ستّ سنواتٍ وخمسة أشهر، وكانت مدّة إمامته ثلاثاً وثلاثين سنةً وعدّة أشهر.

عاش الإمام الهادي (ع) في مدينة جدّه رسول الله (ص) قرابة عشرين سنة، وبعد ذلك طلبه المتوكّل العبّاسي إلى سامرّاء، فكان فيها عشرين سنة إلى أن توفّي مسموماً شهيداً، ودُفن في داره حيث مدفنُه الشريف الآن، بعدما قضى فترةً من عمره الشريف في السجون وفي خان الصعاليك.

وروى العلّامةُ المجلسيّ في كتابه (جلاء العيون) أنّ الإمام الهادي (ع) توفّي مسموماً شهيداً وله من العمر أربعون سنة، وقيل إحدى وأربعون سنة ، ثمّ إنّ قاتل الإمام علي الهادي (ع) هو المعتمد العبّاسي .

روى أن جماعة من أصحابنا حضروا وقت وفاة أبي الحسن الهادي عليه السلام ، والصلاة بسر من رأى ، فإن السلطان لما عرف خبر وفاته أمر سائر أهل المدينة بالركوب إلى جنازته ، وأن يحمل إلى دار السلطان حتّى يصلّي عليه ، وحضرت الشيعة وتكلّموا وقال علماؤهم : اليوم يَبِينُ فضل سيّدنا أبي محمّد الحسن بن علي على أخيه جعفر ، ونرى خروجهما مع النعش.

قالوا جميعاً : فلما خرج النعش وعليه أبو الحسن ، **خرج أبومحمد حافي القدم مكشوف الرأس ، محلل الإزرار خلف النعش ، مشقوق الجيب مُخْضَلَّ اللحية بدموع على عينيه ، يمشي راجلاً خلف النعش ، مرةً عن يمين النعش ومرةً عن شمال النعش ، ولا يتقدّم النعش.**

وخرج جعفر أخوه خلف النعش بدراريع يسحب ذيولها ، معتمٌّ محبتكُ الإزار ، طلق الوجه ، على حمار يماني ، يتقدّم النعش. فلمّا نظر إليه أهل الدولة وكبراء الناس والشيعة ، ورأوا زي أبي محمد وفعله ، ترجل الناس وخلعوا أخفافهم ، وكشفوا عمائمهم ومنهم من شقّ جيبه ، وحل إزاره ، ولم يمش بالخفاف من الأمراء وأولياء السلطان أحد ، فأكثروا اللعن والسب لجعفر الكذاب ، وركوبه وخلافه على أخيه ...

لما تلا النعش إلى دار السلطان سبق بالخبر إليه ، فأمر بأن يوضع على ساحة الدار على مصطبة عالية كانت على باب الديوان ، وأمر أحمد بن فتيان وهو المعتمد بالخروج إليه والصلاة عليه ، وأقام السلطان في داره للصلاة عليه إلى صلاة العامة ، وأمر السلطان بالإعلان والتكبير ، وخرج المعتمد بخف وعمامة ودراريع فصلّى عليه خمس تكبيرات ، وصلّى السلطان بصلاتهم ..

وبقي الإمام أبو محمد الحسن بن علي (ع) ثلاثة أيام مردود الأبواب ، يُسمع من داره القراءة والتسبيح والبكاء ، ولا يؤكل في الدار إلا خبز الخشكار والملح ، ويشرب الشربات. وجعفر بغير هذه الصفة ، ويفعل ما يقبح ذكره من الأفعال.

قالوا جميعاً : وسمعنا الناس يقولون : هكذا كنا نحن جميعاً نعلم ما عند سيّدنا أبي محمّد الحسن من شقّ جيبه./ الهداية الكبرى ص ٢٤٨

- **من الخصائص الزينبية :**

الصبر والاستقامة عند السيدة زينب عليها السلام

كانت عليها السلام المثال الأوحد في الصبر والاستقامة، قابلت ما عانته من الكوارث المذهلة والخطوب السود بصبر يذهل كل كائن حي، حتى أنها حينما وقفت على جسد أخيها الحسين (ع) في تلك الظروف العصيبة والمواقف المؤلمة بسطت يديها تحت بدنه المقدس، ورفعته نحو السماء، وقالت: (**إلهي تقبَّل منَّا هذا القربان**) .

وصمدت السيدة زينب (ع) أمام تلك العاصفة الهوجاء والمصيبة الكبرى رغم مظلوميتها وغربتها فكانت حقاً الراضية بالقدر والقضاء.

وكان لها الدور البارز في نجاة الإمام السجّاد (ع) وتخليصه من الموت المحدق به في أكثر من مرّة، منها: لمّا هجم عسكر الكوفة على الإمام زين العابدين (ع)، وكان مريضاً قد أنهكته العلة، فأراد شمر بن ذي الجوشن قتله، إلاّ أنّ العقيلة سارعت نحوه، فتعلّقت به، وقالت: لا يقتل حتى أُقتل دونه.

وحينما ردّ الإمام السجّاد (ع) على ابن زياد في مجلسه استشاط غضباً، وقال: {ولك جرأة على جوابي وفيك بقية للرد عليّ؟! اذهبوا به، فاضربوا عنقه }.

فتعلقت به زينب (ع) ، وقالت: «يا بن زياد! حسبك من دمائنا». واعتنقته، وقالت: «والله لا أفارقه، فإن قتلته فاقتلني معه»./ الخصائص الزينبية ص ٢٤ / بحار الانوار ج ٤٥ ص ١١٧

- **ولادة السيدة سكينة عليها السلام:**

ولادة السيدة سكينة عليها السلام

ولدت السيدة سكينة بنت الامام الحسين بن علي عليهما السلام في ٢١ رجب عام ٤٨ هـ

امها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبي، اختار لها أبوها الامام الحسين عليه السلام اسم (آمنة) على أسم جدتها ام النبي (ص) ثم لقبتها امها بسكينة وذلك لان نفوس أهلها واسرتها كانت تسكن إليها من فرط فرحها ومرحها وحيويتها.

كانت السيدة سكينة سيدة نساء عصرها وعقيلة قريش بعد عقيلة بني هاشم السيدة زينب عليها السلام ، ذات بيان وفصاحه وذكاء، ولها السيرة الجميلة والكرم الوافر، متصفة بنبل الفعال وجميل الخصال وطيب الشمائل، وكان ذات عبادة وزهد ويقال بانها كلما كبرت في سنها من بعد مولدها كلما كانت تزداد تأدباً مع الله ومع نفسها ومع الآخرين.

فضلها :

لقد نشأت السيدة سكينة عليها السلام وتربت في البيت النبوي في أحضان والدتها الرباب واشراف أبيها الامام الحسين عليه السلام فتشربت مبدئيات واخلاقيات الرساليات الداعيات من بيت النبوة محتذية بقدوة النساء بعد الزهراء عليها السلام السيدة زينب عليها السلام ومما جاء في فضلها ومكانتها ان الامام الحسين عليه السلام كان يحب فتاته سكينة حباً كثيراً .

السيدة سكينة في كربلاء :

لقد كانت السيدة الجليلة سكينة عليها السلام حاضرة مع والدها في كربلاء، تشاهد ما جرى من المأساة العظيمة على أبيها وأهل بيتها، وتشارك النساء مصائب السبي والسير من كربلاء إلى الكوفة ثم الشام فالمدينة .

وفاتها :

توفيت هذه السيدة الجليلة المظلومة في المدينة يوم الخميس لخمس خلون في شهر ربيع الأول سنة ١١٧ هـ.

- **من حياة المعصومين:**

المبعث النبوي

ان يوم السابع و العشرين من رجب للسنة الثالثة عشر قبل الهجرة، يحمل ذكرى رسالة خالدة وولادة النور والرحمة الإلهية، ففي هذا اليوم المبارك بدأت البعثة النبوية الشريفة، فالمبعث النبوي الشريف هو مبعث النور ومولد الرسالة والقرآن الكريم، وانطلاقة الحضارة الإسلامية، ثم أن هذا اليوم هو يوم عيد ليس فقط للأمة الإسلامية ولكن للبشرية جمعاء فبعثة الرسول "صلى الله عليه وآله" عمت بركتها الكائنات.

بُعث الرسولُ الأكرم (صلى الله عليه وآله) في الأربعين من عمره الشريف، و نزل عليه القرآنُ الكريم، و هذا اليوم من أشرف الأيام عند المسلمين، ففيه نزل جبرئيل على خاتم المرسلين (صلى الله عليه وآله) بالرسالة .

ومن خلال هذه البعثة استطاع الرسول الأكرم (ص) ان يحقق تحولاً كبيراً على جميع المستويات في هذه الأمة ، في هذا المجال يشيرالإمام علي (ع) الى بعض تلك الإنجازات والتحوّلات التي شهدتها الأمّة من خلال البعثة النبويّة الشريفة.

أوّلًا: على المستوى العقائديّ

فقد نقلهم النبيّ (ص) من عبادة الأوثان إلى عبادة الله الواحد وذلك بعد أن كانوا في ضياعٍ وتيه وضلال وانحراف، وليس لهم علم للهداية.

يقول الإمام علي(ع): **أرسله وأعلام الهدى دارسة ومناهج الدين طامسة.**
وقال(ع) : **بعثه حين لا علمٌ قائم ولا منارٌ ساطع ولا منهجٌ واضح .**

ثانيًا: على المستوى الاجتماعيّ

فالحاكم فيهم في تلك الفترة هو قيَم الجاهليّة وأحكامها كما يقول الإمام علي(عليه

السلام) : **إنّ الله تعالى بعث محمّدًا (ص) ... وأنتم معشر العرب على شرّ دين وفي شرّ دار، منيخون بين حجارةٍ خُشن وحيّاتٍ صُم، تشربون الكدر وتأكلون الجشب، وتسفكون دماءكم، وتقطعون أرحامكم ...**

لقد قضى النبيّ (ص) على كلّ هذه القيم الجاهليّة، ونقلهم إلى مصاف الأمم الراقية، فامتلكوا الحضارة والعلم، وسادوا الأمم، ثمّ ما لبثوا عن وقعوا في الذلّة والمهانة عندما تركوا دينهم وإرثهم ورسالة نبيّهم (ص).

ثالثًا: على المستوى الإنسانيّ

حيث كانت شعوب الجزيرة العربيّة تعيش حالة الغربة ويغمرها الظلام فجاء الرسول الاكرم (ص) ليكون كما قال الإمام علي (ع) : **أضاءت به البلاد بعد الضلالة المظلمة والجهالة الغالبة والجفو الجافية.**

و في هذا اليوم يُستحبّ الصلاة على محمّد و آله (عليهم السلام) و زيارته (صلى الله عليه وآله) و زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) و الغسل و الصيام و الدعاء ./ بحار الانوار ج ٩٧ ص ١٦٨ – مصباح المتهجد ص ٧٥٠

- **من عقائدنا :**

عقائدنا بين السائل و المجيب

هذه بعض الأسئلة المختصة في مختلف أبواب العقيدة مع الأجوبة عليها للاستفادة منها بدفع الشبهات و إزالة الغموض وتوضيح المعتقدات ومنها :

إلـهيات

س: **إذا كان الله عز وجل غنياً مطلقاً فكيف يحتاج لأن يقول كن فيكون، وكيف يحتاج الى مخلوقاته لتنفيذ أوامره مثلاً: إذا أراد أن يرزق أحداً فلا بد عن طريق مخلوقاته؟**

اعلم ان قوله تعالى ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ليس هو الكلام الذي تتكلمه، وإنما ذلك إشارة الى إرادته تعالى فإذا أراد شيئاً فلابد من إجابته وتحققه ولا يعني أنه تعالى يقول للشيء كن فيكون، وإنما ذلك ذكره القرآن الكريم للتقريب لأن الله تعالى الذي بيده كل شيء لا يحتاج الى القول، وهذا مثل ما ورد في الأخبار عن أهل الجنة إذا أرادوا شيئاً يتحقق لهم هذا الشيء دون أن يطلبوه، فإذا أرادوا أكل الفاكهة الفلانية مثلاً فمجرد رغبتهم في أنفسهم يحقق لهم ذلك ويقدم، هكذا هي الارادة الإلهية فهي مطلقة لا تحتاج الى شيء من قول أو فعل، بل بمجرد إرادته تنصاع له الأشياء طائعة منقادة.

أما مسألة رزق أحد عن طريق مخلوقاته فإنّ الله تعالى أراد أن تتحقق الأمور في هذه الدنيا بالأسباب الطبيعية والوسائط المتعارفة، فهو قادر على أن يرزق الانسان وهو جالس في بيته ولا يكلفه عناء العمل، بل قادر على أن يرزق الناس جميعاً دون أية حركة وأي جهد، وهذا كما تعرف اختلال لنظام الحياة إذ سيترك الناس جميعاً أعمالهم اعتماداً على رزقهم الذي يقدم مباشرة من الله تعالى، فلا أحد يحتاج أحد، وبذلك ستضطرب الحياة، وهذا لا علاقة له بغناه المطلق، فهو تعالى غير محتاج الى وسائط لرزق خلقه، بل خلقه محتاجون الى ذلك نظماً لحياتهم ومعاشهم./ عقائدنا بين السائل والمجيب ص ٢٥

- **من أخلاقنا :**

ما يحتاجه مجتمعنا قرآنياً

إن المجتمع بكافة تفاصيله بحاجة الى القرآن الكريم بما يلي :

١ـ التعامل على البر والتقوى :

● قال الله تعالى :{... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ...} [المائدة ٢].

٢ـ التآلف :

● قال الله تعالى :{... هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ...}[الأنفال ٦٢ - ٦٣].

٣- المصالحة :

● قال الله تعالى :{ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } [الحجرات ١٠].

٤ـ العفو :

● قال الله تعالى :{ ... وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }

[آل عمران ١٣٤]

{ ... وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [النور ٢٢].

٥ـ الرفق والمداراة :

● قال الله تعالى :{ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ } [آل عمران ١٥٩].

٦ـ النهي عن النميمة والوشاية :

● قال الله تعالى :{ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ } [القلم ١٠].

٧ـ ترك الغيبة :

● قال الله تعالى :{ ... وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ... } [الحجرات ١٢]،

ففي الآية صورة مقززة للغيبة، وأمر آخر وهو أن بالغيبة قتل وإماتة الإنسان، وبعد ذلك أكله ، فالذي يغتاب أحداً ما يقتله ثم يأكله.

٨- الستر :

● قال الله تعالى :{ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } [النور ١٩].

٩- كف الأذى عن الآخرين :

● قال الله تعالى :{ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا } [الأحزاب ٥٨].

١٠- ترك الاستهزاء والسخرية :

● قال الله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } [الحجرات ١١].

١١- إشاعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

● قال الله تعالى :{ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ } [آل عمران ١٠٤].

– **من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :**

المبعث و الاسراء و المعراج

المبعث، هذا اليوم مبدأ الإسلام وبدء تنزيل القرآن الكريم، وأحب أن أذكر لكم إيضاحًا هو أن القرآن الكريم قد نزل مرتين، مرة بصورة دفعية التي يعبرعنها القرآن بالإنزال :﴿ **إنا أنزلناه في ليلة القدر** ﴾ ، ﴿ **إنا أنزلناه في ليلة مباركة** ﴾ ، ﴿ **شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن** ﴾ . النزول الدفعي للقرآن على قلب محمد (ص) كان في شهر رمضان، ولكن بعد أن أُنزل القرآن وأُحكمت آياته، جاء دور التنزيل والتفصيل. وكما تعلمون التنزيل في اللغة الترتيب أو النزول بالتدريج، وكان القرآن ابتداءً من هذا اليوم وإلى مدة ٢٣ سنة قد نزل تدريجيًا لكي يُقال ويُقرأ على الناس. وهكذا نعرف سبب

تسمية هذا اليوم بالمبعث.

وسبب تسمية ليلة القدر بليلة نزول القرآن، من دون أن يتنافى أمر مع أمر وإليكم بعض الشواهد القرآنية :﴿**كتاب أُحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير**﴾ ، مرتان أُحكمت ثم فُصلت. والآيات التي تشير إلى أن النبي كان يعرف القرآن قبل أن يؤمر بالبيان والقراءة للناس :﴿ **ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه**﴾ وآية أخرى ﴿**لا تحرك به لسانك لتعجل به* إن علينا جمعه وقرآنه* فإذا قرآناه فاتبع قرآنه* ثم إن علينا بيانه** ﴾. وهكذا نجد تفسيرًا لاحتفالنا هذا اليوم بمبعث النبي وبدء رسالته.

أما الإسراء فكما تعلمون، السير في الليل أعدّه الله لرسوله في ليلة هذا النهار والمعبر عنه في القرآن الكريم ﴿ **سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله** ﴾ ، والغاية ﴿ **لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير**﴾ .

والمعراج المعبَّر عنه بسورة النجم في آيات كثيرة يذكر القرآن غاية المعراج بهذا التعبير ﴿ **فأوحى إلى عبده ما أوحى * ما كذب الفؤاد ما رأى * أفتمارونه على ما يرى**﴾ وفي بعض آيات قليلة وردت هذه الآيات ﴿ **لقد رأى من آيات ربه الكبرى**﴾ .

فالإسراء انتقال محمد (ص) في الليل بجسمه -وهو عبد لله- من مكة إلى المسجد الأقصى، ومن المسجد الأقصى إلى ما يعلمه إلا الله لكي يوحى إليه، ولكي يرى من آيات ربه الكبرى، هذا هو المبعث والإسراء والمعراج، الملتقي كلٌ مع الآخر في ذكرانا هذا اليوم.

أحب أن أذكر هنا بعض النقاط لعلها تفسر لقاء هذه الذكريات الثلاث في يوم واحد، فالمبعث كما تعلمون بدء الإسلام وانطلاق الإسلام، والإسراء انتقال النبي من مكة... من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى اتساع الإسلام، شمول الإسلام، تصديق الإسلام للنبيين ﴿ **لا نفرق بين أحد من رسله** ﴾ ، وكونه وارثًا للرسالات السماوية، مقدسًا لجميع الرسالات، مرتبطًا بهم، محترمًا لأمرهم.

هذه الذكرى تعني الإسلام واتساعه وتصديق النبيين وحماية رسالتهم في يوم واحد.

وهكذا نرى بعض آيات من سورة الإسراء، هذه الآية التي تؤكد احترام الإسلام بشكل

صريح لجميع الديانات ﴿ **إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون**﴾ ، اعتراف وتصديق بأن الرسالات من الله، وأننا ﴿ **لا نفرق بين أحد من رسله**﴾.

والمعراج طموح الإنسان ووصول الإنسان إلى السماء، إلى الله... وصول الإنسان... عبد، هذه الكلمة التي تتكرر في واقعة الإسراء وفي واقعة المعراج. عبد الله أُسريَ به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وعبد الله عُرِج به الى السماء :﴿ **فأوحى إلى عبده ما أوحى**﴾ ، يبين أبعاد الإنسان. لا يقول إن محمدًا غير البشر، وإن كان هو سيد البشر، ولكن يقول :﴿ **أسرى بعبده** ﴾ ، تأكيدًا لخطنا وسيرنا ورسالتنا، وأنه هو قائدنا والنموذج الأمثل لحياتنا. فنحن أبعادنا الأرضية من بلد إلى بلد، وأبعادنا السماوية إلى الله، هذا هو خطنا. والإسلام يتكون من هذه المجموعة، من هذه النقاط الثلاث، المبعث والإسراء والمعراج. وهذه النقاط الثلاث تلتقي لكي تكوّن الإسلام الحقيقي ومن دون أحدها لا معنى للآخرين. **هذه خلاصة لتفسير هذه الذكريات الثلاث** .../ مقتطف من محاضرة سماوية الاسلام للامام القائد السيد موسى الصدر

- **دروس حركية :**

النظام الحركي

رسالة حركة أمل هي رسالة عقيدة إلهية يصدر عنها نظام إلهي كامل للانسانية ومن هذه الأنظمة :

نظامنا الإجتماعي :

وهو حلقة واسعة من الأعراف والقيم والمثل العليا تقود حواس الإنسان وعاداته نحو أفضل الأساليب والمناهج التي يرقى بها المؤمن كفرد وكجماعة.

ويشمل:

١ ـ المساواة بين الناس

٢ ـ العدالة المطلقة

٣ـ الحرية المسؤولة في الفكر والقول والعمل والعقيدة

٤ـ الأخوة والإتحاد

٥ـ التعاون الإيجابي

٦ـ خدمة الناس كعبادة الله.

٧ـ لا طائفية ولا عنصرية ولا مذهبية ولا تفرقة وتصنيف بل أمة واحدة موحدة

٨ـ التقوى هي ميزان التفاضل

٩ـ المساواة بين المرأة والرجل على أساس الطبيعة البشرية

١٠ـ محاربة الميوعة والخلاعة والإنحطاط الخلقي، الذي يغذيه الإستعمار بأساليبه المغرية

١١ـ محاربة الظالمين وتحريم التعامل معهم وعدم معاونتهم.

نظامنا السياسي :

يقوم نظامنا السياسي على مبادىء منها:

١ـ وطننا لبنان منطلق إلى ساحة الزمان والمكان حيث هناك مؤمنون بالله وتعاليمه الكريمة هذا على المستوى البعيد أما على المدى القريب والحاضر فإننا نلتزم بلبنان والعروبة ونذود عنهما في وجه كل طامع خاصة العدو الإسرائيلي.

٢ـ ودولة الوطن لبنان دولة فكرية وليست قومية عاطفية.

٣ـ وقواعد الحكم في الوطن:

هي الحرية والعدالة والمساواة وسيادة القانون العادل الذي يرعى ميزان الحقوق والواجبات .

يتبع ...

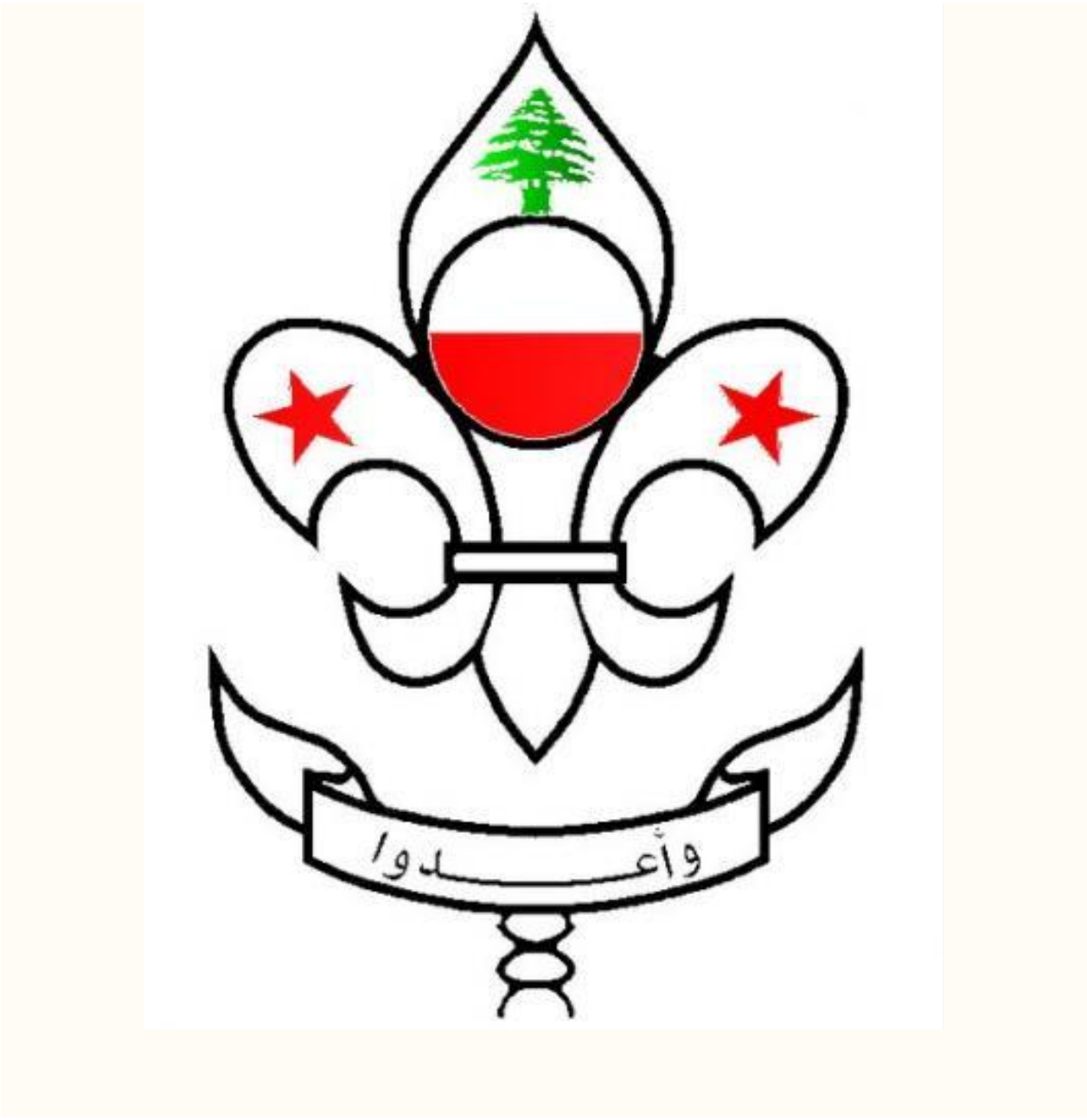

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية